

في توطيد للصلات بين الجانبين اعتمدت جنوب السودان الخميس حاييم كورين سفيرا لإسرائيل وسوزان كيج ممثلة دبلوماسية لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت تل أبيب قد أعلنت في العاشر من يوليو/تموز 2011 اعترافها بجمهورية جنوب السودان، وقالت في بيان بتوقيع رئيس الوزراء بنيامين نتياهو إن إسرائيل تتطلع للعمل مع جنوب السودان وإنها تتعهد بدعم هذه الدولة، وفقا للجزيرة نت.

وقال رئيس مجلس الوزراء بجنوب السودان دينق ألور إن حكومته ستعترف بأي دولة تبدي اعترافها بدولتهم وذكر أن العلاقات مع تل أبيب ستشمل جوانب اقتصادية ودبلوماسية وتكنولوجية.

وقال كورين في تصريحات صحفية عقب لقائه رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت إن تل أبيب ستعمل من أجل دعم وتطوير العلاقات الدبلوماسية مع جوبا، مشيرا إلى أنهم مستعدون لتقديم الدعم والمساعدة من أجل تنمية جنوب السودان وتطويرها.

وكان سلفا كير قد قال خلال زيارته لتل أبيب في ديسمبر/كانون الأول الماضي إن بلاده تعتبر دولة إسرائيل نموذجا يحتذى به ومثالا للنجاح، مؤكدا أنه سيتعاون مع إسرائيل وسيعمل معها يدا بيد من أجل توثيق العلاقات. والتقى سلفا كير خلال زيارته تلك بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي أكد أن إسرائيل سوف تدعم دولة جنوب السودان في جميع المجالات لتطويرها وتقويتها.

وكان مساعد الرئيس السوداني الدكتور نافع على نافع قد أكد أن وقف العداء بين بلاده ودولة الجنوب مشروط بخروج كل القوات المعتدية على السودان من أراضيه، مؤكداً أن التمرد وأي جيش يوجد داخل الحدود سوف يستمر التصدي له.

وتوقع نافع أن تسيطر القوات المسلحة على "كاودا" في القريب العاجل كما وجه بذلك رئيس الجمهورية وخطت وزارة الدفاع.

وأعقب تصريحات نافع اجتماع المكتب القيادي لحزب "المؤتمر الوطني" الحاكم الليلة الماضية برئاسة الرئيس عمر البشير، حيث واصل مناقشة تقارير القطاعات واستمع أمس لتقرير عن الوضع الاقتصادي من واقع الظروف الراهنة والتحديات التي تواجه البلاد في مجالات النفط والذهب وغيره والتحديات في زيادة الصرف على الدفاع في ظل التصدي لاعتداءات دولة الجنوب على الأراضي السودانية.

وأكد نافع على أهمية قضية الاقتصاد بالنسبة للحزب، مرجحاً أن يصدر المكتب القيادي قرارات وبعض المقترحات لدعم الموقف الاقتصادي ومواجهة تحدياته.

وفي رده على أسئلة حول دراسة الحزب لقرار مجلس الأمن وما حواه من اشتراطات، قال نافع: "الأمر سيخضع لدراسة وافية ونقاش مستفيض وعلمي وخاص خلال الأسبوع الجاري".

وأضاف: "الصورة بالنسبة للرأي العام واضحة وهي أن الحكومة قبلت قرار المجلسين (مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن الأفريقي) ببعض الملاحظات والتدقيق حولها".

ونفى مساعد البشير وجود أية صلة بين العلاقة بين البلدين وقرار وقف العداء الذي تم الاتفاق عليه وهو مشروط بخروج كل القوات المعتدية على السودان، وأكد أن الحوار عندما يبدأ سيكون أساسه حسم أمر الأمن باعتباره المفتاح لنقاش بقية القضايا الأخرى.

إلى ذلك نفت وزارة الخارجية السودانية تسلمها طلبا من الأمم المتحدة لتسليم أربعة خبراء قالت المنظمة الأممية إنهم متخصصون في إزالة الألغام وتم إيقافهم على الحدود.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير العبيد مروح: "الحكومة لم تتلق طلباً بهذا الخصوص"، بينما نقل عن سفير جوبا بالخرطوم كوناك قوله إن الأجانب يعملون لمصلحة دولته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com